

الدرس (71) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نحن وصلنا الحديث الثامن خلصناه ولا خلصناه التاسع نعم. الحديث التاسع الحديث التاسع من يحفظ الحديث التاسع يحفظ ما اقول يقرأ يحفظ الحديث التاسع يحفظه ها بدون نظر - [00:00:00](#) من يقرأ لي الحديث التاسع بدون ان ينظر؟ نعم نعم تاسعا التاسع عن ابي هريرة يلا نعم فانما احسنت بارك الله فيك احسنت طيب ناخذ واحد بعيد انت قريب وبعيد اه من اه - [00:00:26](#) يلا ارفع صوتك اول شيء ما نهيتكم فاتوا منه فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. طيب ما عليه. بسم الله طيب يلا صلي على سيدنا - [00:01:03](#) ما نهيتكم عنه ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله يلا. من يحفظ الحديث؟ يلا يا شباب من يحفظ الحديث؟ ها فاتوا منه احسنت بارك الله فيك نعم. يلا غيركم انتوا دائما ترفعون ايديكم. ها يا شباب يلا - [00:02:00](#) فاتوا منه فانما واختلافهم على انبيائهم. احسنتم خلاص ما نستطيع. رواه البخاري ومسلم. تعرفون هذا الحديث متى قاله النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان شوف سمع القصة هذي - [00:03:00](#) النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس بالحج قال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا خلاص حجوا. طيب الان لو واحد حج مرة وحدة وخلاص بعدين ما راح الحج. ادى هذا الامر ولا ما اداه - [00:03:57](#) ادى هذا الامر صح ولا لا؟ خلاص ان الله كتب عليكم الحج فحجوا قام رجل قال يا رسول الله افي كل عام؟ هل نحج لازم في كل عام ولا في السنة مرة - [00:04:17](#) طيب خلاص. النبي صلى الله عليه وسلم هل قال ان الله كتب عليكم الحج في كل عام؟ ها؟ لا. قال ان الله كتب عليكم الحاج بس فحجوا ما يحتاج السؤال هنا - [00:04:32](#) النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم الصحابة هذا الامر ان الانسان اذا سمع اية او حديث عليه ان ينشغل بالعمل لا بالسؤال فيما لا ينفع نعم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. اذا قلت لا تفعلوا شيء لا تفعلوا خلاص - [00:04:49](#) وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم بقدر الاستطاعة. لكن لا تنشغلوا بالسؤال. والله الحج في كل سنة ولا في مرة واحدة لا انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. اذا نكتب هذه الفائدة الاولى - [00:05:13](#) نعم اكتبوا ينبغي على المسلم اذا سمع العلم اكتبوا الفوائد في الحديث يا شباب. ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ينبغي على المسلم اذا سمع العلم - [00:05:36](#) سمعت قال الله قال رسول الله ينبغي على المسلم ان ينشغل بالعمل به ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ان ينشغل بالعمل به ان ينشغل بالعمل به - [00:06:09](#) ان بالعمل به ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ان ينشغل بالعمل بالعمل به لا بالسؤال عما لا ينفع لا بالسؤال عما لا ينفع ينبغي على المسلم اذا سمع العلم - [00:06:34](#) ان ينشغل ينشغل بماذا بالعمل به بالعمل به لا بالسؤال عما لا ينفع لا بالسؤال عما لا ينفع ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ان ينشغل

ماذا؟ بالعمل به لا بالسؤال عما - 00:07:08

لا ينفع لا بالسؤال عما لا ينفع يعني مثلاً تسمع أي آية أي حديث أول ما تفكر فيه كيف تعمل كيف أنا أطبق هذه الآية في حياتي؟ مثلاً أسألكم سؤال - 00:07:44

الآن واحد سمع قول الله تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهم ينزل الأمر بينهم لتعلموا وأن الله على كل شيء قدير. وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً - 00:08:05

في واحد لما يسمع هذه الآية يقول ما الله خلق سبع سماوات وخلق سبع أراضي ليش؟ لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً. إذا الله تعالى يعلم كل شيء. الله يراني - 00:08:22

ما أعصي الله في أي مكان أكون فيه إذا أذن المؤذن الله يراني أذهب إلى المسجد أصلي إذا كنت في الفصل في الامتحان الله يراني ما أغش إذا كنت مع أصحابي الله يراني ما أظرب صاحبي - 00:08:41

خلاص أنت عملت بالآية هكذا تفكر واحد يقول يسمع الآية يقول أه الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهم يقول كيف يعني سبع أراضي؟ وبين هذي السبع أراضي؟ طيب هل هذه أسئلة تنفع؟ - 00:08:58

ها هل تنفع؟ ما تنفع كثيراً أنت إذا عرفت أو ما عرفت وبين هذي السبع أراضي؟ ما ما ينفعك أنت تعمل بالآية خلاص نؤمن الله خلق سبع سماوات سبابة وخلق سبع أراضي كيف الله أعلم كيف أرى سبع أراضي موب لازم أعرف كيف الله على كل شيء قدير بس -

00:09:16

لأزمها عرفنا يا شباب طيب نفس الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم أيش الفرق؟ هذا سؤال للكبار - 00:09:46

ليش قال في الحرام فاجتنبوه. وقال في الأمر والواجبات فأتوا منه ما استطعتم. قالوا ها لأن الحرام ترك يعني أنت الله قال لك لا تفعل كذا خلاص أنت الآن لا تفعله - 00:10:06

فتستطيع أن لا تفعل الحرام عموماً كله لكن الواجبات فعل ممكن الإنسان ما عنده قدرة على هذا الفعل صح ولا لا؟ فيعجز عنه وذلك من يعطيني مثال ما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم. أسألكم سؤال الآن. واحد - 00:10:23

ما يستطيع أن يصلي وهو قائم مريض رجل مكسورة كيف يصلي؟ ها كيف يصلي؟ نعم جالس أحسنت. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين. عمران ابن حصين به مرض كان به مرض ما يستطيع أن يقوم في الصلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائماً - 00:10:41

فإن لم تستطع الجأ لترك الصلاة خلاص لا فقاءداً فإن لم تستطع ها؟ واحد يقول حتى أنا قاعد ما أستطيع. لأبد أنا على السرير. فإن لم تستطع فعلى جنب. ينام على جنب - 00:11:00

الأيمن يستقبل بوجه القبلة ويصلي يصلي هكذا. كيف يركع الله أكبر سمع الله لمن حمده الله أكبر يسجد هكذا شوف فأتوا منه ما استطعتم بقدر استطاعتك طيب كنت في البر وما عندك ماي والحمامات بعيدة ماذا تفعل - 00:11:20

وخلاص ما عندنا ما ما نتوظي ولا نصلي. ها ماذا تفعل تتييم أحسنت تتييم بالتراب تضرب التراب ضربة تمسح بكفك وجهك خلاص أصبحت طاهراً تصلي إذا فأتوا منه ما استطعتم - 00:11:44

خلاص يعني ما أصلي ولا أتوظأ لا فأتوا منه ما استطعتم فأنما أهلك الذين من قبلكم مثل من أهلك الذين من قبلكم ها يعني أه بني إسرائيل اليهود والنصارى والكفار عموماً - 00:12:05

لماذا الكفار أه هلكوا وغضب الله عليهم كثرة مسائلهم هل المقصود أن الواحد يسأل ها ما معنى كثرة مسائلهم هل يعني الواحد منكم الحين يريد يسأل عن شيء يقول له لا تسأل - 00:12:26

ها السؤال نوعين من يبين لي السؤال النافع والسؤال الضار؟ يلا ها السؤال نوعين في سؤال فيه خير وفيه سؤال ما فيه خير. السؤال اللي فيه خير ما هو؟ والسؤال اللي فيه شر ما هو؟ ها - 00:12:48

احسنت بارك الله فيك. نعم. اذا كثرة مسائلهم يعني السؤال الذي يقصد به صاحبه عدم الطاعة يقصد به صاحبه يسمونه التعت. التمرد فقط يسأل هكذا حتى لا يطيع مثل موسى عليه الصلاة والسلام عندما قال لقومه اذبحوا بقرة هذي سيأتينا ان شاء الله في قصص الانبياء. قال لهم اذبحوا بقرة - [00:13:06](#)

هل امتثلوا قال وتتخذون هزوا بعدين قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما لونها؟ ما هي؟ طيب الله قال لكم بقرة يعني لو تذبح اي بقرة خلاص صح ولا لا - [00:13:39](#)

لكن هم يسألون هذه الاسئلة بانه لا يريد ان يطيع. لا يريد ان يطيع واحد الان يقول له صل الصلوات الخمس في وقتها. قلت ليش خمس صلوات؟ ليش ما اصلي ست صلوات؟ طيب خلاص - [00:13:55](#)

الله طيب ليش صلاة اه الصبح ركعتين والظهر اربع ركعات؟ هذي اسئلة ليس فيها خير. خلاص الله تعالى حكيم وعليم هكذا كان اليهود يسألون حتى لا يعملوا حتى لا يطيعوا - [00:14:14](#)

فالمسلم يسأل النوع الثاني من الاسئلة سؤال ماذا السؤال النافع ان يسأل عن العلم حتى يعمل به. يقول مثلا اه ما حكم صلاة الضحى متى ينتهي وقت صلاة الضحى؟ الان واحد منكم يقول والله انا ما صليت الضحى. متى ينتهي وقت صلاة الضحى؟ حتى احافظ عليها مثلا - [00:14:33](#)

فاقول له صلاة الضحى ينتهي وقتها قبل اذان الظهر مثلا بخمس دقائق. يجوز لك تصلي الضحى الى قبل اذان الظهر في خمس دقائق مثلا تقريبا يعني يسأل اسئلة نافعة عملية تنفعه في حياته في دينه تمر عليه اية من القرآن الكريم يقول مثلا اه والعاديات ضبحا ايش - [00:14:57](#)

انا والعاديات ايش معنى ضبحا؟ يسأل حتى يفهم القرآن هذه اسئلة نافعة اما تسأل اسئلة ما فيها فائدة فنبعد عن هذه الاسئلة. اذا نعم اذا نكتب هذه الفائدة المسلم يسأل - [00:15:21](#)

سؤال استرشاد او نقول سؤال ايش سؤال اه استرشاد كلمة صعبة شوية ما عليك تبوها عشان تفهمونها. المسلم يسأل سؤال استرشاد استرشاد يعني يريد ان يعمل بهذا السؤال بهذا العلم. لان الرشد الرشد هو العمل الصالح - [00:15:44](#)

اه الخضر ماذا؟ موسى ماذا قال للخضر؟ عندما اراد ان يتعلم منه هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا رشدا يعني اتعلم واعمل واكون راشدا. اعمل بهذا العلم. اذا المسلم يسأل سؤال استرشاد - [00:16:16](#)

المسلم يسأل سؤال يسترشد يريد ان يتعلم حتى يعمل المسلم يسأل سؤال استرشاد حتى يعمل يعني بين قوسين حتى يعمل بعلمه لا سؤال تعنت لا سؤال تكبر. لا سؤال تمرد. كلها كلمات - [00:16:35](#)

صحيحة تنفع هنا لا سؤال تعنت التعنت يعني عدم الطاعة. يسأل حتى ما يطيع يقول انت اول اقنعني بعدين انا ساطيع اول قول لي ليش خمس صلوات؟ ليش ما كانوا اربع؟ ليش ما كانوا ست؟ اذا اخبرتنني بالجواب انا ساصلي. اذا ما اخبرتنني انا ما بصلي. لا هذا متكبر على امر الله - [00:17:01](#)

هذي هذا السؤال ما ينفع شيئا مثل قصة البقرة شوف تمردوا تمردوا على موسى ما يريدون. حتى شدد الله عليهم اذا المسلم يسأل سؤال ماذا سؤال ماذا؟ استرشاد استرشاد حتى يعمل - [00:17:26](#)

لا سؤال ماذا تعنت او تقول المسلم يسأل حتى يعمل ولا يسأل يعني حتى يعني يعجز صاحب السؤال. المهم قال فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. لما اكثر - [00:17:45](#)

المسائل اختلفوا على الانبياء. يعني خالفوا الانبياء وما اطاعوهم هذي نتيجة السؤال يعني الذي هو سؤال التعنت والتكبر والحمد لله رب العالمين - [00:18:08](#)